

جاهزية» تنفذ تمريناً حياً لمحاكاة الحالات الطارئة لبناء قدرات خط الدفاع الأول



«أبوظبي:» الخليج

نفذ برنامج الإمارات للجاهزية والاستجابة الطبية «جاهزية»، تمريناً حياً تضمن سيناريوهات حقيقية وهمية للفرق الطبية التخصصية المسجلة في قاعدة بيانات فريق الإمارات الطبي بإشراف أكاديمية أبوظبي لطب الكوارث والمركز الوطني لطب الكوارث وبالشراكة مع جهات الاختصاص وأبرز مراكز التدريب والجامعات الأمريكية والبريطانية

واشتمل التمرين على سيناريو افتراضي مدبر حاكت قصته لجنة السيناريو والتدريب الميداني، وتضمن انفجاراً قد وقع في أحد المصانع، ما استدعى قادة الفرق الطبية لتولي إدارة غرفة العمليات؛ بحيث قام كل قائد فريق باستدعاء مجموعة من أفراد فرقته الطبية ليتولوا الاستجابة للحادث وفق أفضل المعايير الدولية

وقال جراح القلب الإماراتي الدكتور عادل الشامري العجمي، الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء رئيس أطباء الإمارات

مدير برنامج جاهزية، إنه استخدم في التمرين مستشفى ميداني مجهز بدمى طبية مبرمجة بأحدث التقنيات، ومعدة للتطبيق الافتراضي لتطبيق حالات افتراضية تحاكي الواقع، وتطبيق عملي للتعامل مع الحالات، كما تحوي غرفة كونترول لمتابعة التطبيق والتقييم لتدريب الممارسين الصحيين لمحاكاة الواقع الافتراضي، وإطلاع الممارسين الصحيين على كيفية التعامل كفريق واحد وآلية التواصل بين الفريق أثناء الحالات الإسعافية والحرية والاستجابة السريعة للطوارئ.

وأكد أن التمارين الحية لجاهزية نجحت في بناء قدرات خط الدفاع الأول وزيادة جاهزيتها للاستجابة السريعة والفعالة للحالات الطارئة والكوارث والأزمات في إطار برنامج مبتكر لتبني مشاريع مستدامة تعمل كمسرعات فعالة لتطوير قطاع طب الكوارث في الدولة وتقدم نموذجاً مبتكراً في التدريب الطبي التخصصي

وذكر أن التمارين الحية تهدف إلى تقييم استجابة الفرق الطبية العاملة في خط الدفاع الأول في مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة ومدى قدرتها على تطبيق المعايير والمفاهيم الدولية في حالات الطوارئ والأزمات من خلال توفير خدمات تدريبية ميدانية بمواصفات عالمية لتعزيز النظام الصحي، وبناء نظم تعلم ذكية تواكب التغيرات المستقبلية وفق معايير معتمدة محلية وعالمية فاعلة

وقال إن جاهزية استطاعت أن تقدم نقلة نوعية في مجال طب الكوارث من خلال تأسيس أول مركز لطب الكوارث في الدولة، وإطلاق أول أكاديمية لطب الكوارث وبناء أول مستشفى تدريبي لطب الكوارث

وأشار إلى أن برنامج جاهزية استطاع في فترة وجيزة تدريب الآلاف من الكوادر الطبية الاختصاصية في مجالات الاستجابة للطوارئ والكوارث والأزمات، والإنعاش القلبي والإصابات، ومن خلال توأمة مع مؤسسات محلية وعالمية مرموقة.